معدن الكمالات الظاهرة ومحيي رسومها الدائرة من اذا رام احد
بث اوصافه او تعداد كمالاته لكان آتٍ بقليل من كثير وماذا يقول
فمن لو ادركه الخليل لاعترف بانه في النحو ليس له مثيل او ادركه صاحب
نزهة الطرف لاعترف له بعلم الصرف او ابا حنيفة السكاكي لقال هذا
مفتاح العلوم او سمع نظمه ابن حجة اعترف له بصناعة الشعر او سمع عبد
الرحيم الفاضل لفظه الموشا اقر له بصناعة الانشا او ادركه ايمة الحديث
صاروا في رواقه واقتبسوا من ضوء مشكاته او ناظره صاحب التيسير
اعترف انه منفرد بعلم التفسير او نقيب الايمة اللغة واعلامها لالقوا اليه
مالك زمامها مولانا العلامة الجهبذ الفهامة الامجد **سيدنا فلان**
خلد الله وجود جنابه لمراقي العلوم المنطوق منها والمفهوم ولافادة
الخاص والعام واجادة احكام ملة سيد الانام ولا برحت افنان دوحة
كماله مورقة وانوار بهجة جماله مشرقة ما همع سحاب ولمع سراب
وبعد فالمعروض على مسامع سيدي العلية وفي حضرته الزكية ان
عهد الوداد بحاله لم يتغير وصفو الحب على ما عهده وحاشاه ان يتكدر
وما اعرف اني حللت ناديا او سلكت واديا الا وجعلت ذكره جمال ذلك
المحفل واثني على مقامه العالي بما يناسب مجده الاكمل سوى المراد من
ارسال هذه الورقة وتسطيرها السؤال عن سلامة ذات مولانا
وبث الشوق الى استماع تقريرها اذ شوقنا الى ذلك لا تسعه الاوراق
ولو كلفنا بثه فهو تكليف ما لا يطاق الى غير ذلك والسلام

غيره

غيره

يقبل الارض الشريفة بعمل والشفاه ويمرغ خده على تلك الاعتاب
المنيفة ويرى ان ذلك شفاه ارضا جعل الله حصباؤها عسجدا او
ترابها امدا او السهام من حلل الفضايل اثوابا زهور الاداب لها سجف
فاستحقت ان تنتمي بذلك الروض الانف واطلع منها البدر الساطع
فلا غرو ان تكون للبدر مطالع منذ اذ انتزحلت لفظ الكواكب الزواهر

اونظم

٢١٧

اونظم اني في سلك نظمه بفرايد الجواهر من انتضت علامات فضله
المشهود وحقق عليه السود واعتقدت على فضله الخناصر جميع الاوايل
والاواخر كشاف غرايب المعاني ببديع بيانه وموضح غامضها
بتسهيل تبيانه الذي اليه تصرف الرحال والى منهله العذب
توجه ركاب الامال العمدة في تحرير المسايل الغني بخلاصته منطقه
كل كتيب مسايل من به افتخرت العلا وفاخرت الارض والسما علم
الايمة الاعلام الذي به يقتدي كل امام مجمع بحري المعقول والمنقول
الحاوي علمي الفروع والاصول امام الحرمين الشريفين وقطب المحلين
المنيفين عمدة العلما المتبحرين صدر الصدور والمتقدمين **سيدنا ومولانا**
فلان ابقاه الله ملجا للانام يستخرجون من بحره درر الكلام امين الى غير ذلك والسلام

صدر رسالة كتبتها في سنة ١٠٧٦ من المدينة الشريفة حين كنت بها
وانتقلت والدي بها الى المعظم محمد علي بن سليم الوزير رحم الله الجميع

بعد اهدا اذكى سلام كتبت سطوره بالمدامع ورقمت حروفه بمداد الشوق
الى جمالكم الساطع سلام يا رجت من مهبط الوحي نفحاته وقرنت به
رحمة الله وبركاته يعم الحضرة التي توجت بتاج المحاسن على الاقران
واحرزت الفخار والوقار على ابنا الزمان حضرة المخدوم الذي طابت
شمايله وطالت فضايله وتليت على الايام ايات مدحه المفصلة
وانقادت له صعاب البلاغة بازمتها من الله الموضح بصفا خاطره
غوامض الحقايق المالك بلطفه وعوارفه ساير المغارب والمشارق
عمدة للملوك وملجا الصعلوك حاوي الكمالات العديدة واللطايف
المفيدة الذكي الذي بزغ من اسعد المطالع والنير الذي تسجد له الا
قمار وهي طوالع الغني بعلو مرتبته وشرف ذاته عن تعداد القابه
وحصر صفاته المتوج بتاج الفخار والتعظيم حضرة مولانا
الوزير الاعظم **مولانا فلان** ادام الله افضاله وبلغه آماله امين
ينهي رافع هذه العبودية الى العلوم المحيطة عمر الله بتصريف المولى

صدر رسالة
وقد اكرر ذكرك عما فيك معرفة
ما ابان بعد عند ندريه من
احسن

Copyright ... University